

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel ; 5517 700 Fax : 5511299
Website : www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي

الدورة العادية الثلاثون

أديس أبابا، إثيوبيا، 28-29 يناير 2018

الأصل: انجليزي

ASSEMBLY/AU/19 (XXX)

تقرير رئيس فريق العمل الوزاري لتنفيذ مقرر ياموسوكرو
بشأن إنشاء سوق النقل الجوي الأفريقي الواحد
في إطار الأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي

ألف. معلومات أساسية:

1. خلال الاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي التي عُقدت في أديس أبابا في إثيوبيا عام 2013، أعربت قيادة الاتحاد الأفريقي عن رغبتها في إعطاء زخم أقوى وأكثر طموحا لأجندة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتكامل في القارة. وتم، خلال هذه المناسبة، وضع الأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي، التي أدرجت فيها بعض المشاريع الرئيسية استنادا إلى إمكاناتها الكبيرة لتغيير وجه أفريقيا بصورة جوهرية في تلك الفترة. ومن بين هذه المشاريع إنشاء سوق أفريقي واحد للنقل الجوي [Ex.CI/Dec.821 (XXV)]، ووضع تنفيذ مقرر ياموسوكرو لعام 1999 بشأن تحرير السوق الأفريقية للنقل الجوي في إطار الأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي.
2. خلال الدورة العادية الرابعة والعشرين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقدة يومي 30 و 31 يناير 2015 في أديس أبابا، إثيوبيا، اعتمد رؤساء الدول والحكومات إعلانا حول إنشاء سوق أفريقي واحد للنقل الجوي [Assembly/AU/Decl.1(XXIV)]. يدعو، من بين أمور أخرى، إلى إنشاء سوق أفريقي واحد للنقل الجوي بحلول 2017. ومنذ ذلك الحين، اعتمد رؤساء الدول والحكومات التزاما رسميا بتنفيذ مقرر ياموسوكرو نحو إنشاء سوق واحد للنقل الجوي بحلول 2017 [Assembly /AUC/Commitment/XXIV] وشجعوا الدول الأعضاء الراغبة والمستعدة على إعلان التزامها الرسمي بالقيام بذلك.
3. أعلنت إحدى عشرة (11) دولة عضوا في الاتحاد هي بنين، الرأس الأخضر، الكونغو، كوت ديفوار، مصر، إثيوبيا، كينيا، نيجيريا، رواندا، جنوب أفريقيا، وزيمبابوي التزامها الرسمي بالتنفيذ الفوري والكامل لمقرر ياموسوكرو بشأن إنشاء سوق أفريقي واحد للنقل الجوي بحلول 2017. وقد تشكلت هذه الدول الأعضاء في فريق عمل على المستوى الوزاري من أجل الإشراف على الإنجاز السريع لهدفها النهائي. وظل باب الانضمام إلى الفريق مفتوحا للدول التي تنوي الانضمام إليها في وقت لاحق. وتم إسناد مهمة إنشاء السوق الأفريقي الواحد للنقل الجوي إلى اللجنة الأفريقية للطيران المدني، التي كانت أصلا الوكالة المنفذة لمقرر ياموسوكرو.
4. عقد فريق العمل الوزاري جلسته الأولى في 17 أبريل 2015، حيث انتخب هيئة مكتبه برئاسة جنوب أفريقيا، والكونغو نائبا أولاً للرئيس، ومصر نائبا ثانيا للرئيس، ورواندا مقررا. كما اعتمد فريق العمل مهامه الرئيسية على النحو التالي: (1) متابعة التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة خارطة الطريق، (2) تقديم التوجيه إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والجهات الفاعلة الأخرى التي تسهل تنفيذ خارطة الطريق، و (3) القيام بحملة الدعوة لحث بقية الدول الأعضاء على الانضمام إلى السوق الواحد.
5. يدعم عمل فريق العمل الوزاري خبراء قطاع النقل الجوي من البلدان المشتركة في الالتزام الرسمي. كما أنشئت رسميا لجنة رصد للسفراء والممثلين الدائمين للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لضمان الرصد والتيسير عن كثب للعملية والقيام بدور حلقة وصل فعالة بين المفوضية والدول الأعضاء المعنية.
6. اعتمد فريق العمل الوزاري منذ عام 2015 قواعد إجراءاته ووضع خارطة طريق للأنشطة المحددة من أجل تنفيذ مقرر ياموسوكرو وإنجاز السوق الواحد مع جداول زمنية واضحة. ويقدم هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ الإجراءات الواردة في إعلان المؤتمر [Assembly/AU/Decl.1(XXIV)]، وخارطة طريق النشاط والتدابير المتخذة نحو إطلاق السوق الواحد خلال هذه الدورة (يناير 2018).

باء. اجتماعات فريق العمل الوزاري والدعوة لصالح سوق النقل الجوي الأفريقي الواحد:

7. عقد فريق العمل الوزاري ثلاثة اجتماعات عادية في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا واجتماعاً جانبياً في لومي، بتوجو بالتزامن مع الاجتماع الأول للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة والسياحة. وركزت هذه الاجتماعات على استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خارطة الطريق الخاصة بأنشطة فريق العمل. وحضرت اجتماعات فريق العمل الوزاري المجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات المتخصصة والشركاء التالية بناء على الدعوات الموجهة لها: اللجنة الأفريقية للطيران المدني، ورابطة شركات الطيران الأفريقية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، والبنك الأفريقي للتنمية، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والاتحاد الدولي للنقل الجوي، والاتحاد الأوروبي.
8. اضطلع فريق العمل الوزاري والمفوضية والمؤسسات المتخصصة بشكل جماعي و/أو انفرادي بأنشطة الدعوة للسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي لتشجيع المزيد من الدول الأعضاء على الاشتراك في الالتزام الرسمي. وفي هذا الصدد، وجه رئيس المفوضية رسائل في فبراير 2015 إلى جميع رؤساء الدول والحكومات لإبلاغهم بإعلان المؤتمر والالتزام الرسمي بالتنفيذ الكامل لمقرر ياموسوكرو بشأن إنشاء سوق أفريقي واحد للنقل الجوي، وحثهم على انضمام بلدانهم إلى السوق. كما حث الوزراء الذين حضروا الاجتماع الأول للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة والسياحة في لومي، بتوجو جميع الدول الأعضاء على الانضمام إلى السوق الواحد.
9. على الرغم من العدد الكبير من البلدان التي وقعت على مقرر ياموسوكرو في عام 1999 (أربعة وأربعون)، لم تشترك حتى الآن سوى ثلاث وعشرين (23) دولة عضواً في الالتزام الرسمي؛ وهي: بنين، بوركينا فاسو، بوتسوانا، الرأس الأخضر، الكونغو، كوت ديفوار، مصر، إثيوبيا، الجابون، غانا، غينيا، كينيا، ليبيريا، مالي، موزمبيق، النيجر، نيجيريا، رواندا، سيراليون، جنوب أفريقيا، سوازيلاند، توجو وزيمبابوي.

جيم. التدابير الأساسية لتشغيل سوق النقل الجوي الأفريقي الواحد

10. من أجل الوفاء بالالتزام الرسمي الذي أعلنته الدول المعنية، أبلغت المفوضية كل دولة بالتدابير المحددة التي يتعين تنفيذها لتفعيل السوق الواحد للنقل الجوي. ومن بين هذه التدابير، أن تبلغ كل دولة الدول الأخرى رسمياً وأن تنشر إخطاراً في الجريدة الرسمية أو في قناة أخرى معترف بها، عن التزامها بالتنفيذ الفوري لمقرر ياموسوكرو بموجب أحكام إعلان الالتزام الرسمي. وفي الوقت الذي تنضم فيه المزيد من الدول، لا تزال العملية مستمرة.
11. وعلى نفس المنوال، يتعين على الدول إلغاء أي أحكام في اتفاق الخدمات الجوية الثنائية بشأن الخدمات الجوية بين الدول الأفريقية التي تتعارض مع أحكام مقرر ياموسوكرو. ومع دخول السوق حيز التنفيذ، تتوقع الدول الأعضاء والقطاع أن تعمل السوق فيما بين البلدان الأفريقية دون الحاجة إلى اتفاقات ثنائية للخدمات الجوية بين الدول الأعضاء. ولتحقيق أهداف الأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي نحو تعزيز التجارة الأفريقية البينية والتعجيل بإنشاء منطقة التجارة الحرة القارية فيما يتعلق بصناعة النقل الجوي، يتم تشجيع الدول الأعضاء على المضي إلى أبعد من أحكام الوصول إلى السوق الخاصة بمقرر ياموسوكرو بغية التعجيل ببلوغ أهداف سوق النقل الجوي الأفريقي الواحد.

12. الشرط الوحيد لكي تعمل شركة من شركات الطيران في السوق الأفريقي الواحد للنقل الجوي هو أن تستوفي معايير أهلية الطيران المنصوص عليها في مقرر ياموسوكرو. وفي هذا الصدد، تحتاج الدول إلى موازنة لوائحها المتعلقة بمنح التراخيص والإذن لشركات الطيران من أجل ضمان نفس مستوى الرقابة على السلامة والأمن لشركات الطيران المرخص لها.
13. أعد فريق العمل الوزاري خارطة طريق للأنشطة استناداً إلى إعلان مؤتمر القمة لعام 2015 وتتضمن خارطة الطريق 21 نشاطاً. وفي عشية إطلاق سوق النقل الجوي الأفريقي الواحد، نلاحظ أن العمل يجري في بعض هذه الأنشطة، مثل التحقق من المبادئ التوجيهية للتفاوض بشأن اتفاق الخدمات الجوية مع البلدان الثالثة. وبالإضافة إلى ذلك، ومع انضمام دول جديدة، يتعين على هذه الدول أن تبدأ عملية تنفيذ التدابير الفورية. ومن ثم، فمن المسلم به أن تنفيذ بعض الأنشطة على خارطة طريق النشاط يجب أن يستمر بعد إطلاق السوق. وقد أشير إلى إطلاق السوق على أنها مجرد بداية هامة لتشغيل سوق النقل الجوي الأفريقي الواحد.

دال. تعزيز الوكالة المنفذة والتعاون القاري في القطاع الفرعي للنقل الجوي

14. **النصوص التنظيمية والمؤسسية لمقرر ياموسوكرو:** بناءً على توصية مفوضية الاتحاد الأفريقي، بحث وزراء القطاع مجدداً النصوص التنظيمية والمؤسسية لمقرر ياموسوكرو في الاجتماع الأول للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة والسياحة الذي عقد في مارس 2017 في لومي، توجو واعتمدها اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية في اجتماعها في نوفمبر 2017. والنصوص المحددة هي: (1) **لوائح المنافسة**، (2) **لوائح حماية المستهلك** و (3) **صلاحيات التنظيم والإنفاذ للوكالة المنفذة**. وتم تقديم هذه النصوص إلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي لإقرارها خلال دورتها العادية الحالية. ويجري استكمال النص المتبقي بشأن آلية **تسوية المنازعات**، من خلال إجراءات الاتحاد الأفريقي الملائمة.
15. بالنظر إلى المهام المسندة إلى الوكالة المنفذة بموجب النص المؤسسي لمقرر ياموسوكرو: **سلطات التنظيم والتطبيق للوكالة المنفذة:** وافق فريق العمل الوزاري على مهام هيئة رصد قرار ياموسوكرو المحددة في المرفق 2 من المقرر الذي سوف يتم تنقيحه. ويتم تبرير التنقيح استناداً إلى الوظائف الحالية للوكالة المنفذة لمقرر ياموسوكرو. وكان الهدف من التنقيح هو ضمان تكليف هيئة الرصد بمهام الرقابة والاستشارات في حين تحتفظ الوكالة المنفذة بأي وظيفة تشغيلية، ويتم تجنب الازدواجية في المسؤوليات، وتحديد دور أمانة هيئة الرصد بوضوح. وقد أجرى أعضاء هيئة الرصد التابعة لمقرر ياموسوكرو هذا التنقيح وتم تقديم المهام المنقحة إلى اللجنة الفنية المتخصصة بشأن النقل والبنية التحتية العابر للقارة والأقليمية والطاقة والسياحة في لومي، توجو في مارس 2017. واعتمدت لجنة لومي المهام الجديدة المقترحة لهيئة الرصد واعتمدت الدورة التاسعة والعشرين لقمة الاتحاد الأفريقي هذا المقرر في يوليو 2017.
16. **تعبئة الموارد البشرية والمالية للوكالة المنفذة:** يعتمد نجاح التنفيذ الكامل لمقرر ياموسوكرو وإنشاء السوق الأفريقي الواحد للنقل الجوي على التشغيل والأداء الفعالين للوكالة المنفذة التي تم تكليفها بدور الإدارة والإشراف على السوق الأفريقية المحررة للنقل الجوي. أعدت اللجنة الأفريقية للنقل الجوي بوصفها الوكالة المنفذة خطة عملها التفصيلية وميزانيتها للفترة 2016-2018 وقدمتها إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي. ومن المهم تزويد اللجنة الأفريقية للطيران المدني بالموارد اللازمة حتى تتمكن من الاضطلاع بأنشطتها على النحو الملائم بوصفها الوكالة المنفذة لمقرر ياموسوكرو. وبناءً على طلب مقرر المجلس التنفيذي، [EX.CL/871 (XXVI)]، شرعت مفوضية الاتحاد

- الأفريقي في اتخاذ إجراءات تعبئة الأموال للوكالة المنفذة من شريك الاتحاد الأفريقي، مجموعة البنك الأفريقي للتنمية.
17. **التعاون القاري في القطاع الفرعي للنقل الجوي:** قامت المجموعات الاقتصادية الإقليمية، بوصفها اللبنة الأساسية لتكامل أفريقيا، بدور مهم في تنفيذ مقرر ياموسوكرو. وفي هذا الصدد، أوصى فريق العمل الوزاري بإبرام مذكرة تعاون بين اللجنة الأفريقية للنقل الجوي بوصفها الوكالة المنفذة والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، من أجل تيسير الإدارة والتنظيم وبناء القدرات في مجال تنفيذ مقرر ياموسوكرو والسوق الأفريقي الواحد للنقل الجوي عبر القارة. وقد أجرى الطرفان المشاورات، وأصبح مشروع مذكرة التعاون جاهزا الآن للتوقيع من قبلهما.
18. **التعاون مع منظمة الطيران المدني الدولي:** حافظت المفوضية والدول الأعضاء على تعاونها مع منظمة الطيران المدني الدولي. وتحقيقا لهذه الغاية، اعتمدت مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة الطيران المدني الدولي خطة عمل مشتركة دينامية لتنفيذ مذكرة التعاون التي أبرمها الطرفان في 27 سبتمبر 2010. وقد صيغت خطة العمل الحالية (2017-2019) واعتمدت في فبراير 2017. وينصب تركيزه على ضمان النجاح في تحقيق الأهداف المتعلقة بسلامة الطيران وأمنه والتنمية البيئية والاقتصادية على النحو المبين في أجنحة 2063 للاتحاد الأفريقي، ومبادرة منظمة الطيران المدني الدولي بشأن عدم ترك أي بلد وراء الركب. إن اللجنة الأفريقية للطيران المدني بصفتها الوكالة المتخصصة للاتحاد الأفريقي في مجال الطيران تشترك في تنفيذ مذكرة التعاون المشتركة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة الطيران المدني الدولي وخطة عملها المتطورة.
19. نظمت رابطة شركات الطيران الأفريقية بالتعاون مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني والاتحاد الدولي للنقل الجوي منتدى للاحتفال بيوم ياموسوكرو في 14 نوفمبر 2017. وتناول المنتدى أيضا التحديات التي تواجه الصناعة حاليا والتحديات المحتملة في السنوات الخمس المقبلة. وتوصلت الصناعة إلى توافق في الآراء بشأن الحاجة إلى معالجة ارتفاع تكلفة النقل الجوي في أفريقيا وعدم اتساق ضرائب ورسوم الطيران، في معظم الحالات التي لا تمثل لسياسة منظمة الطيران المدني الدولي بشأن رسوم الطيران. وأوصى المنتدى بضرورة توعية الدول الأعضاء الأفريقية وحكوماتها بالفوائد التي تُجنى من جعل النقل الجوي في متناول الجميع.
20. علاوة على ذلك، نظم الطرفان في نوفمبر 2017 منتدى رفيع المستوى في أبوجا، نيجيريا لتمويل تطوير البنية التحتية للطيران في أفريقيا. وتمثلت نتائج المنتدى في إعلان وخطة عمل إطارية تقدم إلى أجهزة الاتحاد الأفريقي ذات الصلة لبحثها. والهدف من ذلك هو وضع خطة رئيسية لتطوير البنية التحتية للطيران الإقليمي والقاري والخدمات في أفريقيا من خلال برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا. وتتضمن خطة العمل الإطارية المنبثقة عن المنتدى تدابير لضمان التمويل المستدام والإدارة الملائمة للقطاع الفرعي للنقل الجوي وتوصيات بشأن تهيئة الظروف الملائمة لاجتذاب الاستثمارات الوطنية والأجنبية في القطاع الفرعي للنقل الجوي.
21. سيؤدي إنشاء السوق الواحد إلى تحفيز نمو يمكن التنبؤ به في أحجام حركة الطيران، مع توقع مضاعفة عدد الرحلات في السنوات العشر القادمة. وسيشكل ذلك تحديا كبيرا فيما يتعلق بقدرات البنية التحتية للمطارات والمجال الجوي، ومن المتوقع تشبع حوالي 24 مطارا رئيسيا بحلول عام 2020. ولا يزال لدى القارة مجال مجزأ مع معدات أرضية متقدمة. وعليه، فهناك حاجة إلى استثمارات ضخمة على الأمدين المتوسط والبعيد في تطوير وتحديث بنية تحتية جيدة للطيران بما يتناسب مع مستوى نمو حركة الطيران المتوقع، ولمنح القارة مجالا فعالا وأمنا وسلسا، فنحن بحاجة إلى تنسيق المجال الجوي الأفريقي المجزأ من خلال ضمان التشغيل البيئي لإدارة الحركة الجوية ونظم الاتصالات والمراقبة وتدريب الجيل القادم من الخبراء لتنفيذ وإدارة هذه النظم. وفي هذا الصدد، شرعت المجموعة الاقتصادية لشرق أفريقيا ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي والسوق

المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي في تنفيذ مشاريع لتوحيد المجال الجوي العلوي لكل منها، على غرار المساحة المخصصة لكتلة الوكالة المعنية بسلامة الملاحة الجوية في أفريقيا ومدغشقر. ففي الوقت الذي نعمل فيه على إنشاء السوق الأفريقي الواحد للنقل الجوي، حان الأوان أيضا للمشاركة في إنشاء مجال جوي أفريقي واحد وسلس.

22. **التعاون مع الاتحاد الأوروبي:** إن ضمان امتثال الدول الأعضاء لمعايير منظمة الطيران المدني الدولي في مجال السلامة والأمن أمر بالغ الأهمية للتنفيذ الكامل لمقرر ياموسوكرو وتشغيل السوق الأفريقي الواحد للنقل الجوي. وفي هذا الصدد، قد تعاونت مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الأفريقية للطيران المدني مع الاتحاد الأوروبي بشأن عدة برامج لبناء القدرات في مجال السلامة الجوية والأمن المدني. وتهدف هذه البرامج إلى مساعدة الدول الأفريقية في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية لمنظمة الطيران الدولي في إطار البرنامج الإطاري للاستراتيجية المشتركة بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي. كما ساعد الاتحاد الأوروبي المفوضية من خلال تقديم مساعدة فنية معارة في ميدان النقل الجوي.

هاء. التصديق على النظام الأساسي للجنة الأفريقية للطيران المدني والصكوك الدولية الرئيسية الأخرى

23. **التصديق على النظام الأساسي للجنة الأفريقية للطيران المدني واتفاقية مونتريال** فُتح باب التصديق على النظام الأساسي الجديد لعام 2009 لدى مفوضية الاتحاد الأفريقي. وللأسف، لم تصدق على النظام الأساسي حتى الآن سوى تسع دول أعضاء. ويشترط تصديق 15 دولة عضوا عليه ليدخل حيز التنفيذ. ونلاحظ أيضا بطء وتيرة التصديق على عدة اتفاقيات أخرى أساسية لنجاح تشغيل السوق الأفريقي الواحد للنقل الجوي، مثل (أ) اتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المتنقلة المعروفة أيضا باتفاقية كيب تاون (2001) و (ب) اتفاقية مونتريال لعام 1999 (رسميا، اتفاقية توحيد قواعد معينة للنقل الجوي الدولي). وهذه الصكوك، من بين أمور أخرى، جوهرية لتطوير صناعة الطيران في أفريقيا بصفة عامة وللنجاح في تشغيل السوق الأفريقي الواحد للنقل الجوي. وعليه، تُحث الدول الأعضاء على اتخاذ إجراءات عاجلة للتصديق عليها.

واو. ضمان التشغيل السلس لسوق النقل الجوي الأفريقي الواحد

24. **المبادئ التوجيهية الملزمة للتفاوض بشأن اتفاقات الخدمات الجوية بين الدول الأفريقية والأطراف الثالثة:** أعدت مفوضية الاتحاد الأفريقي مبادئ توجيهية للتفاوض بشأن اتفاق الخدمات الجوية بين الدول الأفريقية والأطراف الثالثة. وستضمن الخطوة التالية تقديم مشروع المبادئ التوجيهية إلى خبراء القطاع الفرعي من أجل التصديق عليه ثم إلى الأجهزة المختصة في الاتحاد الأفريقي لاعتماده.

25. **التشريعات المنسقة، وتعزيز حرية التنقل، وإزالة الحواجز، وتحسين سلامة وأمن عمليات النقل الجوي:** منذ الإعلان عن إنشاء السوق الأفريقي الواحد للنقل الجوي في عام 2015، نفذ عدد من الدول الأعضاء سياسات لإزالة القيود المفروضة على التأشيرة بالنسبة للأفريقيين، وهي: بنين وغانا ورواندا وكينيا مؤخرًا. وتعمل إدارة الشؤون السياسية التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي مع مختلف أصحاب المصلحة على وضع بروتوكول لحرية تنقل الأشخاص والبضائع في أفريقيا. ويكتسي مشروع البروتوكول هذا بأهمية قصوى لنجاح السوق الأفريقي الواحد للنقل الجوي، وصناعة السياحة، وتشغيل منطقة التجارة الحرة القارية.

26. تشجيع إنشاء رقابة إقليمية للسلامة والأمن، وتعزيز البحث والإنقاذ، فضلا عن منظمات التحقيق في الحوادث: أوصى المنتدى العالمي المعني بالمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة، والمؤتمر الوزاري الذي عقد في إيزولويني، سوازيلاند في الفترة من 22 إلى 25 مارس 2017، بالإسراع بإنشاء وتعزيز المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية التي يمكنها أن تدعم بفعالية الإشراف التنظيمي على سلامة وأمن الطيران. واعتمد الوزراء إعلانا وزاريا يرمي إلى دعم وتعزيز منظمات الإغاثة الإقليمية في إقليم معلومات طيران أفريقيا، بما في ذلك خطة عمل في هذا الشأن.

27. استعراض المؤتمر الرفيع المستوى حول تحسين خدمات البحث والإنقاذ في أفريقيا، والذي نظّمته اللجنة الأفريقية للطيران المدني تحت إشراف مفوضية الاتحاد الأفريقي وبالتعاون مع منظمة الطيران المدني الدولي في لومي، توجو، في الفترة من 10 إلى 12 أبريل 2017، حالة تنفيذ خدمات البحث والإنقاذ في أفريقيا

28. وفي هذا الصدد، اعتمد الوزراء إعلان لومي وخطة عملها لتحسين تقديم خدمات البحث والإنقاذ في أفريقيا. وطلب من اللجنة الأفريقية للطيران المدني وضع مشروع لدعم البحث والإنقاذ لمساعدة الدول الأفريقية على تنفيذ خدمات فعالة في مجال البحث والإنقاذ وإبرام اتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف بشأن البحث والإنقاذ. وتم تحديد المجموعات الاقتصادية الإقليمية باعتبارها أصحاب المصلحة الرئيسيين الذين لهم أدوار حاسمة لاستدامة وتعزيز المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة والأمن فضلا عن المنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث وإجراء عمليات إقليمية في مجال البحث والإنقاذ.

29. كما وضع الوزراء المسؤولون عن الطيران إعلان ويندهوك بشأن أمن الطيران وتيسيره وأهدافه في عام 2016 في ناميبيا. وتمت الموافقة على الإعلان أيضا من قبل اللجنة الفنية المتخصصة في لومي واعتمده قمة الاتحاد الأفريقي في يوليو 2017.

30. السعي إلى إنشاء صندوق لتنمية الموارد البشرية لقطاع الطيران المدني في أفريقيا على أساس المسعى المشترك بين اللجنة الأفريقية للطيران المدني ومنظمة الطيران المدني الدولي: أخذ في الاعتبار المجالات الفنية ذات الأولوية التي حددتها اللجنة الأفريقية للطيران المدني والتي تحتاج إليها الدول الأفريقية للمساعدة في التنفيذ الفعال لمعايير منظمة الطيران المدني الدولي وممارساتها الموصى بها، أنشئ برنامج انتداب مع منظمة الطيران المدني الدولي في يونيو 2016 في إطار آلية صندوق تنمية الموارد البشرية.

31. أتاح انتداب المهنيين الأفريقيين المختارين في مجال الطيران المدني مع منظمة الطيران المدني الدولي تحسين مهاراتهم ومعارفهم من خلال المشاركة في برنامج عمل منظمة الطيران المدني الدولي في المجالات الفنية. ولدى عودتهم إلى الخدمة المدنية الوطنية، سيسهم هؤلاء المهنيون في تعزيز قدراتهم على المهارات العامة في مجال إدارة الطيران المدني من أجل التنمية الاقتصادية المستدامة لدول الإقليم بأسره.

32. يعتمد نجاح واستمرارية واستدامة صندوق تنمية الموارد البشرية على تلقي التبرعات، ولا سيما من الدول الأفريقية. وهذا هو السبب في حث الدول الأفريقية والمنظمات الدولية والكيانات العامة والخاصة وجميع المانحين المهتمين الآخرين على تقديم التبرعات إلى صندوق تنمية الموارد البشرية والاشتراك في تعزيز القدرات البشرية في قطاع الطيران المدني الأفريقي.

زاي. الخلاصة

33. ينبغي الإشادة بالبلدان الثلاثة والعشرين التي أعلنت التزامها الرسمي بالتنفيذ الفوري لمقرر ياموسوكرو بشأن إنشاء سوق أفريقي واحد للنقل الجوي بحلول 2017.

34. ينبغي للمؤتمر أن يقر النصوص المؤسسية والتنظيمية لمقرر ياموسوكرو التي أعدتها اللجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقليمية والطاقة والسياحة خلال قمة يناير 2018

لتسهيل التشغيل الفعال للقطاع الفرعي للنقل الجوي في أفريقيا، ولاسيما سوق النقل الجوي الأفريقي الواحد.

35. بدأ الإعلان الرسمي بإحدى عشرة دولة مناصرة وعشية إطلاق سوق النقل الجوي الأفريقي الواحد، أصبح لدينا الآن ثلاثة وعشرون عضواً. ونتوقع أن تنضم الدول الأخرى الأثنان والثلاثون الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى السوق. ومن المهم أيضاً أن تعلن الدول التي أعلنت التزامها الرسمي عن الالتزام بتنفيذ وإخطار مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الأفريقية للطيران المدني بالتدابير الفورية.

36. بينما تنضم دول أعضاء جديدة إلى السوق، يتعين عليها أيضاً تأكيد التزامها الرسمي. لذلك يفضل بعد إطلاق السوق، الاستمرار في تنفيذ بعض الأنشطة الخاصة بخارطة طريق الأنشطة. وينظر إلى إطلاق السوق كونه بداية سانحة لتفعيل سوق النقل الجوي الأفريقي الواحد.

37. وينبغي للمفوضية والقطاع التعجيل بتعبئة الموارد للوكالة المنفذة من أجل تشغيلها وقيامها بمهامها على نحو ملائم.

38. يرجع ارتفاع تكاليف النقل الجوي في أفريقيا جزئياً إلى فرض رسوم وضرائب غير عقلانية على الصناعة. وقد تؤثر هذه التكلفة العالية على الفوائد المتوقعة من إنشاء السوق الأفريقي الواحد للنقل الجوي. ولذلك، يتعين على المفوضية أن تقوم، بالتعاون مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني، بإجراء مزيد من التحقيقات لتحديد أسباب هذه التكلفة العالية واقتراح مبادئ توجيهية للسياسة العامة لتضمن جعل أسعار تذاكر الطيران في أفريقيا ميسورة التكلفة.

39. في حين أن القطاع الفرعي يحرز تقدماً في إنشاء سوق أفريقي واحد للنقل الجوي، فإن السماء الأفريقية للطيران مجزأة على مستويات مختلفة من الهياكل الأساسية للملاحة. وبينما تتحرك القارة نحو سوق موحدة، يجب أن توجه الجهود المتجددة نحو تنسيق السماء الأفريقية من أجل تحقيق سماء موحدة حقيقية بحلول عام 2023.

حاء. التوصيات:

40. تُقدم التوصيات التالية إلى مؤتمر الاتحاد للبحث والاعتماد:

(1) ينبغي إنشاء سوق النقل الدولي الأفريقي الواحد فيما بين الدول الأعضاء الثلاثة والعشرين التالية: بنين، بوركينا فاسو، بوتسوانا، الرأس الأخضر، جمهورية الكونغو، كوت ديفوار، مصر، إثيوبيا الجابون، غانا، غينيا، غينيا كوناكري، كينيا، ليبيريا، مالي، موزمبيق، النيجر، نيجيريا، رواندا، سيراليون، جنوب أفريقيا، سوازيلاند، توجو وزيمبابوي.

(2) لا يزال باب الانضمام إلى السوق مفتوحاً أمام الدول الأعضاء الأخرى. وفي هذا الصدد، يُطلب من المفوضية أن تقوم، بالتعاون مع شركائها في مجال الطيران، بالشروع في حملة إعلامية في جميع أنحاء القارة بشأن الفوائد الكاملة لإنشاء السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي ومواصلة الدعوة الجارية إلى انضمام المزيد من الدول إليها.

(3) ينبغي للمفوضية أن تعجل بإنجاز الأنشطة الواردة في خارطة طريق السوق الأفريقي الواحد للنقل الجوي. وينبغي أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي والوكالة المنفذة، على وجه الخصوص، بضمان التوعية بنصوص ياموسوكرو التنظيمية والمؤسسية، ووثيقة السياسة الأفريقية للطيران المدني، وبناء قدرات الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية، بشأن تطبيقها وإضفاء الطابع المحلي عليها.

- (4) دعوة البنك الأفريقي للتنمية وغيره من شركاء التمويل إلى التعجيل بتعبئة الموارد من أجل تشغيل الوكالة المنفذة، لتمكينها من الاضطلاع بمهامها على النحو الملائم في الإشراف على السوق الأفريقي الواحد للنقل القائمة.
- (5) طُلب من المفوضية أن تعمل على إطار لإنشاء منظومة للمجال الجوي الأفريقي الواحد بحلول عام 2023.

2018-01-29

Report of the Chairperson of the
Commission on Implementation of the
Assembly Declaration
(ASSEMBLY/AU/Decl.1(XXIV) and the
Solemn Commitment
[(ASSEMBLY/AU/COMMITMENT(XXIV))]
on the Single African Air Transport
Market (SAATM)

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/9022>

Downloaded from African Union Common Repository